أثر تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة على جودة التقارير المالية

The effect of application of accounting for fair value on the quality of financial reports

أ.د. قاسم محمد عبد الله البعاج
كلية الادارة والاقتصاد / جامعة القادسية

عبد الكريم عبد الكاظم عبد الرضا

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة القادسية

المستخلص
تتلخص مشكلة البحث في ان المتغيرات الاقتصادية والمالية التي شهدتها مختلف منظمات الاعمال والتي القت بظلالها بصورة سلبية على سلامة القياس والافصاح المالي المحاسبي اصبحت قاصرة نتيجة تطبيق منهج الكلفة التاريخية التي استخدمت لعدة سنوات ، لذا اصبحت الحاجة ملحة للبحث عن مقاييس مالية محاسبية دولية جديدة ذات مصداقية عالية ومنها مقياس القيمة العادلة . هدف البحث تبيان العلاقة بين تطبيق منهج القيمة العادلة وجودة التقارير المالية من خلال اعتماد المنهج التحليلي لبيانات بعض المصارف التجارية العراقية عينة البحث وهي مصرف الاستثمار العراقي ومصرف بابل العراقي . توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات كان ابرزها وجود علاقة تأثير للمحاسبة على القيمة العادلة على جودة التقارير المالية في المصارف عينة البحث . يوصي الباحث بضرورة تبني مفهوم المحاسبة القيمة العادلة كأساس للقياس والافصاح المالي المحاسبي في اعداد التقارير المالية بجودة عالية وفقا لمعيار المحاسبة عن القيمة العادلة كمقياس محاسبي دولي يمتاز بالمصداقية والموثوقية .
الكلمات الدلالية : القيمة العادلة ، جودة التقارير المالية

المقدمة

يعد التوجه الحالي لاستخدام القياس بمنهج المحاسبة عن القيمة العادلة ، مدخلاً مهما للقياس المالي المحاسبي ، في ظل المحاولات المتعددة لتلافي القصور في استخدام منهج التكلفة التاريخية التي صاحبها العديد من العيوب مما اثر سلبا في عدم جودة بيانات التقارير المالية المحاسبية للعديد من المؤسسات المالية من مختلف الجنسيات ومنها المصارف المالية في ظل الانفتاح الاقتصادي بين الدول وهذا بحد ذاته يعتبر مدخلا نموذجيا في تبيان مدى واقعية جودة بيانات التقارير المالية وتحديد المركز المالي للمؤسسات المالية ، مما يمكن مستخدمو القوائم المالية من فهم الوضع المالي للمؤسسة المالية ومعرفة نتائج الأعمال والتدفقات النقدية.

المبحث الاول : منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

استخدمت عدة أدوات للقياس في اعداد التقارير المالية ، وتم الاعتراف بالعديد منها التي توصف بالملائمة والمصداقية كتطبيق مقياس القيمة العادلة كبديل للقياس من طرف مجلس معايير المحاسبة الدولية من الناحية العلمية والعملية . وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث على شكل التساؤلات التالية :

- ما مدى تأثير القياس بالمحاسبة عن القيمة العادلة على جودة القوائم المالية بالنسبة لعينة الدراسة ؟
- ما مدى ملائمة تطبيق معيار المحاسبة عن القيمة العادلة على جودة التقارير المالية في البيئة المحلية العراقية ومنها قطاع المصارف ؟
- ما مدى مواكبة المصارف عينة البحث لأسلوب القياس وفق المحاسبة عن القيمة العادلة في اعداد التقارير المالية الخاصة بها ؟

ثانيا: أهمية البحث

1. التوجه العالمي للمؤسسات المالية في تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في عملية القياس والإفصاح والذي تجلى في الإصدارات الحديثة لمجلس معايير المحاسبة الدولية .
2. التعرف على قدرة المصارف عينة البحث على استيعاب مفهوم القيمة العادلة ومدى تطبيق هذا المفهوم في المؤسسات المالية العراقية ، والوقوف على إشكالات تطبيق هذا المفهوم.
3. القاء الضوء على جدوى استعمال المحاسبة عن القيمة العادلة في القياس المحاسبي لما يتمتع به هذا القياس من قدرة على اظهار معلومات عن القيمة الحقيقية للوحدة الاقتصادية.
4. بيان اهم مشكلات ومعوقات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة لدى المصارف مجتمع البحث.

ثالثا: اهداف البحث :

1. التعرف على مفهوم وأهداف المحاسبة عن القيمة العادلة ومشكلات تطبيقها والمبررات التي دعت إلى التحول من مبدأ التكلفة التاريخية إلى القيمة العادلة.
2. معرفة مضمون مفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة وتبيان إمكانية تطبيقها في المصارف التجارية عينة البحث .
3. تبيان الحاجة الملحة لاستخدام مقاييس مالية دولية حديثة ذات موثوقية ومنها مقياس القيمة العادلة واثرها في جودة التقارير المالية في المؤسسات المالية .

رابعا: فرضيات البحث

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✓ توجد امكانية لتطبيق معيار المحاسبة عن القيمة العادلة بدلا من معيار التكلفة التاريخية بالشكل الذي يلائم المؤسسات المالية العراقية ومنها المصارف .
- ✓ يوجد تفاوت في تطبيق معيار المحاسبة عن القيمة العادلة على جودة التقارير المالية بين المصارف التجارية عينة البحث .
- ✓ توجد هنالك علاقة معنوية ايجابية وذات دلالة احصائية بين القيمة العادلة وجودة التقارير المالية .
- ✓ يوجد هنالك اثر معنوي ايجابي وذات دلالة احصائية بين القيمة العادلة وجودة التقارير المالية .

خامسا : حدود البحث :

1.الحدود المكانية : اختيار عينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة (مصرف الاستثمار العراقي و مصرف بابل العراقي)

2.الحدود الموضوعية : حدد البحث بمتغيرين معرفيين هما متغير المحاسبة عن القيمة العادلة ومتغير جودة التقارير المالية .

المبحث الثاني : الاطار المفاهيمي

القيمة العادلة Fair value

اولا : مفهوم القيمة العادلة

القيمة العادلة هي الترجمة العربية للمصطلح الإنكليزي Fair Value والمصطلح الفرنسي La Juste Valeur . لقد تعددت التعاريف المقدمة لمفهوم القيمة العادلة بتعدد الجهات التي قدمتها ، حيث عرفت من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standard Board (IASB بأنها المبلغ الذي يمكن أن يتم مبادلة الأصل به، أو تسديد التزام بين أطراف مطلعة وراغبة في التعامل على أساس تجاري بحت أو في إطار متوازن أو في ظل ظروف طبيعية أو بين طرفين مستقلين. (عبد الزهرة وآخرون، 2013 : 194) . كذلك عرف Barth القيمة العادلة هي تلك القيمة التي يمكن على أساسها مبادلة أصل ما او التزام في عملية بيع متوقعة بين كل من البائع والمشتري مع توافر الرغبة الصادقة في إتمام عملية التبادل بينهم (Barth et al,2001: 89). القيمة العادلة هي المبلغ الذي يؤخذ بنظر الاعتبار الاتفاق على صفقة تجارية بحتة بين اطراف راغبة ومطلعة وبدون إكراه أو إجباراي أن الصفقة ليست جبرية (Catherina & Richard, 2014, 2) . عرفت القيمة العادلة بانها المبلغ الذي يمكن أن يتبادل به بين البائع والمشتري بشرط توفر الدراية الكاملة والرغبة التامة في إتمام تلك الصفقة

فيما بينهم . (Nelson , 2007 :2). وعرفت القيمة العادلة على انها القيمة التي يمكن بموجبها تبادل اصل او تسوية التزام بين اطراف كل منهم لديه الرغبة في التبادل وعلى بينة من الحقائق ويتعاملان بإرادة حرة (Kieso & Weygandt , 2011 :51) .

ثانيا : اهمية القيمة العادلة

تبرز أهمية القيمة العادلة خلال : (خوري ،2007 :16) ، (النجار ، 2013 :469)

. (Laux & Leuz , 2009: 830)

1. تعكس القيمة العادلة للموجودات والمطلوبات في ظروف السوق الحالية ، وبالتالي توفر المعلومات في الوقت المناسب مما يقود الى زيادة الشفافية.
2. تؤدي محاسبة القيمة العادلة دورا في تدعيم الشفافية في الاقتصاد من خلال تحديد متطلبات ضرورية للإفصاح والعرض للمعلومات المالية تماما كما تضع متطلبات محدده للاعتراف والقياس للمعلومات المالية .
3. استخدام معيار القيمة العادلة هو اكثر ملاءمة في عملية أتخاذ القرارات واجراء التحليلات المالية وتعتبر اساس مهم للتنبؤ بنتائج الاعمال والتدفقات النقدية .
4. يؤدي الاخذ بمعيار القيمة العادلة الى زيادة الرفع المالي في اوقات الرخاء ، وهذا يؤدي بدوره الى زيادة فاعلية الاسواق.

ثالثا : الفرق بين محاسبة التكلفة التاريخية ومحاسبة القيمة العادلة

ان المعلومات الناتجة عن محاسبة القيمة العادلة اكثر ملائمة من تلك الناتجة عن محاسبة التكلفة التاريخية وذلك نتيجة الحاجة المستمرة الى المعلومات التي تكون اكثر صحة في القرارات المستقبلية ،جدول (2) يبين الفرق :

جدول (1)

الفرق بين محاسبة القيمة العادلة ومحاسبة التكلفة التاريخية

ت	القيمة العادلة	التكلفة التاريخية
1	قياس القيمة العادلة هو اكثر ملائمة للمستثمرين و الدائنين لأنه يعكس سعر السوق الحالي للموجود المطلوب كما تقدم تغذية راجعة، قيمة تنبؤيه ،الوقت المناسب .	الكشوفات المالية المعدة على اساس التكلفة التاريخية لا تقدم ومعلومات تكون ملائمة للمستثمرين وانما تقدم معلومات تاريخية .
2	توفر معلومات عن العوائد المتوقعة عن الموجودات والاعباء المفروضة بواسطة الالتزامات في ظل الظروف الاقتصادية السائدة .	توفر معلومات عن العوائد المتوقعة من الموجودات و الاعباء المفروضة بواسطة الالتزامات في ظل الظروف الاقتصادية عندما تملكها او تكبدها .
3	تعكس تأثيرات قرارات الادارة بمواصلة الاحتفاظ بالموجودات وايضا قرارات تملك او بيع الموجودات او تسوية الالتزامات على اداء الكيان	تعكس تأثيرات قرارات تملك او بيع الموجودات او تسوية الالتزامات فقط اداء الكيان ،وتتجاهل تأثيرات قرارات الادارة بمواصلة الاحتفاظ او تحمل المديونية .

4	تثبت المكاسب والخسائر عن التغيرات السعرية عندما تحدث .	تثبت المكاسب والخسائر من التغيرات السعرية فقط عندما تتحقق بالبيع او التسوية ،رغم ان البيع او التسوية ليس الحدث الذي تسبب في المكاسب والخسائر.
5	تعتمد على الاسعار في الاسواق المالية النشطة لذلك فهي تراعي القوة الشرائية العامة للنقود، وتعترف بالتغيرات في مستوى الاسعار فالقيمة العادلة تتجنب اخطاء وحدة القياس .	اعتماده وحدة قياس نقدية اسمية وتجاهل التغيرات القوة الشرائية العامة للبنود النقدية في القوائم المالية يجلب لهذا النموذج اخطاء وحدة القياس .
6	تعكس بسهولة تأثيرات معظم استراتيجيات ادارة المخاطر .	تتطلب قواعد معقدة لتحول عكس تأثيرات معظم استراتيجيات ادارة المخاطر.

المصدر : shamkuts , volha , 2010 , fair value accounting , bs- thesis in business administration , university of Iceland faculty of business administration .

رابعا : طرق قياس القيمة العادلة

هناك عدة طرق تستخدم في قياس القيمة العادلة (فروحات و عمامرة ، 2014 : 2014) :

1. التكلفة التاريخية المعدلة : هذا المدخل قائم على تسجيل الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات بوحدات قياس بنفس القوة الشرائية ، وعلى هذا فإن وحدة القياس يجب أن تكون موحدة مع الاحتفاظ بنفس أساس القياس المستخدم في القوائم المالية مثل التكلفة التاريخية حيث يتم إعداد التقارير المالية في نهاية الفترة المحاسبية على أساس التكلفة التاريخية ثم يتم تعديلها بالرقم القياسي العام للأسعار
2. التكلفة الاستبدالية : قيمة الأصل الثابت المدفوع خلال فترة استبدال الأصل، غالبا ما تكون هذه التكلفة هي القيمة الحالية للأصل عند تقديره.
3. القيمة البيعية (أسعار الخروج الجارية) : وهي تعبر عن سعر بيع الأصل الآن مطروحاً منه مصاريف التخلص منه بدلا من تكلفة استبداله أو تكلفة اقتنائه الأصلية.
4. القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية (القيمة الاقتصادية) : تتحدد قيمة الأصل أو مجموعة الأصول على
5. قيمة التدفقات النقدية الواردة أو الصادرة : تقاس القيمة الحالية عن طريق خصم صافي التدفقات النقدية المستقبلية باستخدام معدل فائدة واقعي . حيث تستند هذه الطريقة على أن الدخل أداة لقياس القيمة حيث أن قيمة الأصل تعتمد كلياً على المتصلات الصافية المستقبلية الناتجة من استعمال الأصل .

جودة التقارير المالية

اولا : مفهوم جودة التقارير المالية

يقصد بجودة التقارير المالية الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية والتي يعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد تلك التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات ، التي تنتج عن

تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة . جودة التقارير المالية مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها تلك التقارير ، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، و يجب أن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها (نور الدين ،2011: 5) . يقصد بجودة التقارير المالية بانها الخصائص الرئيسة التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المقيدة وعلية فان تحديد هذه الخصائص يعتبر حلقة ضرورية بين مرحلة تحديد الاهداف وبين المقومات الاخرى (شعث ، 2017 : 40) . جودة التقارير المالية تعني التقارير المالية الصادرة من الشركات المساهمة والتي تعبر عن صدق المعلومات الخاصة بكافة الأنشطة التي تقوم بها الشركات في البنود المعروضة في تلك التقارير وبعدها عن التحيز وغير مضللة لتكون أكثر فائدة لمتخذي القرارات الاستثمارية ومقياساً لطبيعة العمل المنظم الذي تقوم به المؤسسة المالية وكفاءة ومهنية القائمين بإعداد تمك التقارير (Hock , Brain et all. , 2014: 97)

ثانيا : أهمية جودة التقارير المالية

تتمثل اهمية جودة التقارير المالية من خلال ما يأتي (Beest et al , 2009,3) ، (الزعبري و مردان ، 2013 : 226) .

1. توفير معلومات ذات جودة عالية تتعلق بالمؤسسات الاقتصادية ذات الطبيعة المالية التي تفيد في صنع القرارات الاقتصادية .
2. توفير معلومات ذات جودة عالية وعملية ذات تؤثر ايجابيا في مجهزي رأس المال واصحاب المصالح بغرض اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان والقرارات الاخرى المشابهة لتوزيع الموارد وزيادة كفاءة الاسواق بشكل عام .
3. تعزيز الخصائص النوعية (القابلية على الفهم ، القابلية على المقارنة ، قابلية التحقق ، التوقيت المناسب) التي تعد المقياس المباشر لجودة التقارير المالية .

ثالثا : خصائص جودة التقارير المالية

خصائص جودة التقارير المالية هي صفات تجعل البيانات والمعلومات المعروضة في التقارير المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية ومنهم المستثمرون الحاليون والمحتملون، والمقرضون، والدائنون وغيرهم والتي تجعل التقارير المالية ذات جودة عالية (حماد ،2000: 91-94) ، (الشلتوني، 2005 : 23) ، (وردة ، 2014 : 30) .

1. القابلية على الفهم Understandability : إحدى الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية من حيث قابليتها على الفهم المباشر من قبل المستخدمين بقدر معقول ، وكذلك عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة ، التي يجب إدخالها في التقارير المالية إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية، بحجة أنه من الصعب فهمها .
2. القابلية على المقارنة Comparability : يجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة بيانات التقارير المالية للمؤسسات المالية المختلفة عبر الزمن من أجل أن تقييم مراكزها المالية النسبية والتغيرات التي تحدث في المركز المالي .

3. القابلية على التحقق Verifiability : وتعني درجة الاتفاق بين الأفراد المستقلين والمطلعين الذين يقومون بعملية القياس لجودة التقارير المالية باستخدام نفس أساليب القياس . أي مدى وجود درجة عالية من الإجماع بين المحاسبين المستقلين عند استخدامهم نفس طرق القياس والخروج بنتائج متشابهة للأحداث الاقتصادية بحيث تتحقق خاصية التمثيل الصادق ايضا.
4. التوقيت المناسب Timeliness : التوقيت المناسب تعني خاصية التوقيت المناسب ان تكون البيانات والمعلومات الضرورية للتقارير المالية متوفرة عند اتخاذ القرار في الوقت المناسب الذي يكون لبيانات والمعلومات تأثير في القرار، كما أن البيانات والمعلومات عن الماضي تساعد في إجراء التنبؤات المستقبلية ولكن مع مرور الوقت وعندما يصبح المستقبل هو الحاضر، تصبح معلومات الماضي وبشكل متزايد غير مفيدة لاتخاذ القرارات.

المبحث الثالث : الجانب العملي

اولا : وصف العينة

1. مصرف الاستثمار العراقي

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن القطاع المصرفي العراقي تأسست في عام 1993 برأس مال اسمي قدرة (100) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع الخاص (100%) ، ويقدم المصرف بيانات تفصيلية عن الموجودات الثابتة وعدد الاسهم وتقلباتها والتي يمكن ان تتيح للباحث ان يعتمد عليها في اختبار فرضياته وتحقيق اهدافه .

2. مصرف بابل العراقي

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن القطاع المصرفي تأسست في عام 1999 برأس مال اسمي قدرة (500) مليون دينار، وتبلغ نسبة القطاع الخاص (100%) ، ويقدم المصرف بيانات تفصيلية عن الموجودات الثابتة وعدد الاسهم وتقلباتها والتي يمكن ان تتيح للباحث ان يعتمد عليها في اختبار فرضياته وتحقيق اهدافه .

ثانيا : قياس القيمة العادلة للموجودات الثابتة في المصارف التجارية العراقية عينة البحث وفقا للمعادلة الاتية :

القيمة العادلة للموجودات = التكلفة التاريخية للموجودات × (الرقم القياسي لأسعار المدخلات في تاريخ القوائم ÷ الرقم القياسي لأسعار المدخلات في تاريخ بدء التشغيل)

1. مصرف الاستثمار:

جدول (2) قياس القيمة العادلة في مصرف الاستثمار

السنة	القيمة العادلة للموجودات	الكلفة التاريخية للموجودات	الفرق	نسبة الزيادة
2014	26758.35857	26338	420.359	0.0029
2015	25425.13408	24950	475.134	0.0033
2016	23270.02233	22870	400.022	0.0028
2017	22820.78088	22498	322.781	0.0022
2018	21482.23888	21217	265.239	0.0018
2019	22587.41024	22320	267.410	0.0018

(المصدر : بيانات المصارف عينة البحث)

يلاحظ من جدول (2) يلاحظ وجود فرق ضئيل جدا بين القيمة التاريخية للموجودات والقيمة العادلة بالمقارنة مع بقية المصارف والذي ينعكس على زيادة ضئيلة على صافي الاصول ورأسمال المصرف والذي حقق اعلى زيادة له في قيمة الموجودات نتيجة التعديل بمقدار (0.0033) في سنة (2015) فيما حقق زيادة ضئيلة في سنوات (2019 , 2018) بمقدار (0.0018) الامر الذي يعكس مدى رغبة المصرف بتعديل الموجودات في تلك السنوات ومدى تقارب القيمة الحقيقية للكلف التاريخية من الكلف المعدلة في سنوات (2019 , 2018) .الامر الذي يدعم تحقيق الفرضية الثانية للبحث التي مفادها (يوجد تفاوت في تطبيق معيار المحاسبة عن القيمة العادلة على جودة التقارير المالية بين المصارف التجارية عينة البحث) .

1. مصرف بابل :

جدول (3) قياس القيمة العادلة في مصرف بابل العراقي

السنة	القيمة العادلة للموجودات	الكلفة التاريخية للموجودات	الفرق	نسبة الزيادة
2014	29866.6158	78205	99.616	0.00030
2015	31209.23035	76723	122.230	0.00037
2016	31601.92331	74030	114.923	0.00035
2017	76084.72741	31487	2054.727	0.00627
2018	78781.69498	31087	2058.695	0.00628
2019	80132.76633	29767	1927.766	0.00587

(المصدر :بيانات المصارف عينة البحث)

يلاحظ من جدول (3) يلاحظ وجود فرق ضئيل بين القيمة التاريخية للموجودات والقيمة العادلة والتي تعبر عن القيمة الحقيقية للموجود بما يعادل قيمته السوقية في الوقت الحالي الامر الذي يعكس رغبة المصرف للتحول الى القيمة العادلة بدلا من القيمة التاريخية لاسيما في سنوات الاخيرة اذ تعد نسب الزيادة في قيمة الموجودات بعد تطبيق معادلة الارقام القياسية مؤشرا هاما لرغبة المصرف لتطبيق معيار القيمة العادلة . الامر الذي يدعم تحقيق الفرضية الثانية للبحث التي مفادها (يوجد تفاوت في تطبيق معيار القيمة العادلة على جودة التقارير المالية بين المصارف التجارية عينة البحث).

ثالثا : تحديد علاقة الارتباط والاثر بين القيمة العادلة وجودة التقارير المالية

العمل على معرفة علاقة الارتباط والاثر بين متغيري البحث احصائيا وتوضيح مدى تأثير وعلاقة المتغير الاول على المتغير الثاني .

جدول (4) قياس الارتباط لمصرف الاستثمار بين القيمة العادلة وجودة التقارير المالية

	القيمة العادلة	قيمة الشركة
القيمة العادلة Pearson Correlation	1	0.702
Sig. (2-tailed)		.002
N	6	6
قيمة الشركة Pearson Correlation	0.702	1
Sig. (2-tailed)	.002	
N	6	6

يلاحظ من جدول (4) بلغت قيمة الارتباط لمصرف الاستثمار 0.702 وبمستوى معنوية وهي اقل من مستوى الدلالة (5%) الامر الذي يدعم تحقيق فرضية البحث الرابعة التي مفادها (توجد هنالك علاقة معنوية ايجابية وذات دلالة احصائية بين القيمة المعدلة وجودة التقارير المالية).

جدول (5) قياس الانحدار لمصرف الاستثمار وفقا لمعامل (F)

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	2993.664	1	2993.664	3.876	.002[b]
Residual	3089.303	4	772.362		
Total	6082.967	5			

يلاحظ من الجدول (5) اعلاه ان قيمة F المحسوبة هي 3.876 كما ان sig<0.05 معنى ذلك ان قيمه F هي معنوية وبالتالي ممكن قبول الفرضية التي تقول هنالك تأثير ايجابي معنوي بين عملية تعديل الكلف التاريخية للموجودات وجودة التقارير المالية وفقا للنتائج التي تم الحصول عليها من خلال التحليل الاحصائي .

جدول (6) قياس الانحدار لمصرف الاستثمار وفقا لمعامل (T)

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	101.411	20.74		4.888	0.008
	قيمة الشركة	2.528	1.284	-0.70	-1.%9	0.02

يلاحظ من الجدول (6) اعلاه ان قيمه T هي 4.888 كما ان قيمة sig<0.05 معنى ذلك ان قيمه T معنوية وبالتالي امكانيه قبول الفرضية التي تشير الى وجود تأثير ايجابي معنوي بين عملية تعديل الكلف التاريخية للموجودات وجودة التقارير المالية .

جدول (7) قياس الارتباط لمصرف بابل بين القيمة العادلة وجودة التقارير المالية

		القيمة العادلة	قيمة الشركة
القيمة العادلة	Pearson Correlation	1	.998**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	6	6
قيمة الشركة	Pearson Correlation	.998**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	6	6

يلاحظ من جدول (7) اذ بلغت قيمة الارتباط لمصرف المنصور (0.988) وبمستوى معنوية وهي اقل من مستوى الدلالة (5%) الامر الذي يدعم تحقيق فرضية البحث التي مفادها (توجد هنالك علاقة معنوية ايجابية وذات دلالة احصائية بين القيمة المعدلة وجودة التقارير المالية).

جدول (8) قياس الانحدار لمصرف بابل وفقا لمعامل (F)

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	243.824	1	243.82	4.41	.000[b]
	Residual	2211.009	4	552.752		
	Total	2454.833	5			

يلاحظ من الجدول (8) ان قيمة F المحسوبة هي 4.41 وان sig<0.005 ، وهذا دليل على انها معنوية تحت مستوى 5% وبالتالي ممكن قبول الفرضية وجود تأثير ايجابي معنوي بين عملية تعديل الكلف وجودة التقارير المالية لمصرف بابل وذلك حسب النتائج التي تم الحصول عليها من خلال التحليل الاحصائي .

جدول (9) قياس الانحدار لمصرف بابل وفقا لمعامل (T)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	104.65	44.448		2.355	0.03
قيمة الشركة	0.473	0.711	.998	0.664	.000

يلاحظ من الجدول (9) اعلاه ان قيمة T المحتسبة هي 2.355 وان sig<0.05 وهذا دليل على وجود تأثير ايجابي معنوي تحت مستوى معنوي 5% وبالتالي يمكن قبول الفرضية التي تنص على ان عملية تعديل الكلف التاريخية لمصرف بابل لها تأثير ايجابي معنوي على جودة التقارير المالية . الامر الذي يدعم اثبات فرضية البحث الخامسة التي مفادها (يوجد هنالك اثر ايجابي معنوي وذات دلالة احصائية بين القيمة المعدلة وجودة التقارير المالية) .

الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1. يمكن تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في المصارف التجارية العراقية ومنها المصارف عينة البحث ، مما يؤدي إيجابا لزيادة اكتمال محتوى المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية.
2. منهج المحاسبة عن القيمة العادلة هو البديل الأنسب من منهج التكلفة التاريخية للقياس في في المصارف التجارية العراقية ، مما يحسن من مستوى جودة المعلومات المحاسبية

الواردة في التقارير المالية، ويساعد أو يساهم في توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

3. يؤدي استخدام المحاسبة عن القيمة العادلة إلى إظهار المعلومات المالية بشكل أكثر منفعة للمستثمرين في سوق الأوراق المالية، مما يمكنهم من ترشيد اتخاذ قراراتهم المختلفة.
4. تساهم المحاسبة عن القيمة العادلة في تحسين جودة البيانات والمعلومات الواردة في التقارير المالية المرحلية .
5. يساهم تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في إعطاء بيانات ومعلومات ذات مصداقية وموثوقية يمكن التحقق من صحتها .

ثانيا : التوصيات

1. توجيه المصارف ومنها المصارف عينة البحث الى تطبيق القيمة العادلة فهي لن تؤثر سلبا على جودة البيانات والمعلومات الواردة في التقارير المالية بل يزيد من جودتها.
2. ضرورة التركيز على موضوع جودة التقارير المالية في المؤسسات المالية قيد البحث كونه يمثل الاساس لنجاح عمل المؤسسة المالية وضمان مصداقيتها وموثوقيتها.
3. ضرورة الاهتمام بالتطبيق الفعلي لمفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة لما لها من مزايا في القياس والإفصاح المحاسبي بدلا من المقاييس الاخرى ومنها مقياس التكلفة التاريخية .
4. العمل على زيادة الوعي للعاملين في المصارف التجارية عينة البحث في ما يتعلق بمعايير القيمة العادلة من خلال اشراكهم بالدورات والندوات العلمية وورش العمل وتشجيعهم على متابعة معايير القياس الدولية .
5. اجراء العديد من البحوث والدراسات لمعرفة مستوى التطبيق العلمي والعملي المناسب للمحاسبة عن القيمة العادلة الذي يراعي حاجات مستخدمي التقارير المالية وواقع الاسواق المالية .

المصادر

1. حماد ، طارق عبد العال ، 2000 ، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل وفقا لأحداث - الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية ، الدار الجامعية الإسكندرية ، طبعة 2000 .
2. خوري ، نعيم سابا ، 2007 ، القيمة العادلة والابلاغ المالي ، مجلة البنوك العدد8 ، المجلد 19، عمان – الاردن .
3. الزعبري ، ابراهيم عبد موسى و مردان ، زيد عائد ، 2013 ، القيمة العادلة وتأثير استعمالها في جودة التقارير المالية ، مجلة دراسات مالية ومحاسبية ، المجلد 8 ، العدد 25 ، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية – جامعة بغداد .
4. شعت ، محمد حيدر موسى ، 2018 ، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورةٌ ، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
5. الشلتوني، فايز زهدي ، 2005 ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة - الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين .
6. عبد الزهرة ، كرار وعوجه، حسنين وطالب، حسنين راغب ، 2013 ، قياس القيمة العادلة للأسهم العادية باستعمال نموذج مضاعفة الربحية – دراسة تطبيقية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، 9 (29) ، جامعة الكوفة ، العراق .
7. فروحات ، حدة و اسامة ، عمامرة ، 2014 ، القيمة العادلة كأداة ومنهاج للقياس المحاسبي ، بحث في الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات ، مدينة ورقلة ، الجزائر.
8. النجار ، جميل حسن ، 2013 ، اثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية ، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال المجلد 9 ، العدد 3 ، عمان – الاردن .
9. نورالدين ، أحمد قايد ، 2011 ، توجه معايير المحاسبة نحو القيم العادلة وأثر ذلك على الاقتصاد الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .
10. وردة ، حسوني ، 2014 ، دراسة القيمة العادلة وتأثيرها على جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، الجزائر .

11. Barth , Marry E. Beaver, William H. and Landsman, Wayne R. , 2001 ,The Relevance of the Value Relevance Literature for Financial Accounting Standard Setting Another View, Journal of Accounting and Economics, Vol. 31.

12.Beest , Ferdy van , Geert Braam , Suzanne Boelens ,2009 , Quality of Financial Reporting : Measuring qualitative Characteristics", Nijmegen center for economics (NICE) .

13.Catherine , T. , Richard ,W. , 2014 , Fair Value of an Entity's Property, Plant and Equipment for First-Time Adoption of Accounting Standards for Private enterprise. A Business Valuator's Perspective, 2.

14.Hock , Brain et all. , 2014, CMA prepatory program , part 1, Volume1,

Sixth edition, 2014

15.Kieso, Donald E. & Weygandt, Intermediate Accounting, 9th. edition, John Wiley & sons, Inc., 2011.

16.Laux, Christian & Leuz, Christian , 2009,The crisis of fair-value accounting : Making sense of the recent debate , Accounting, Organizations and Society 34.

17.Nelson, Jon , 2007 , Fair Value Measurements , working Paper, International Accounting Standards Board.

18.shamkuts , volha , 2010 , fair value accounting , bs- thesis in business administration , university of Iceland faculty of business administration

1